المشرق يحقق دخلاً صافياً قدره 1.12 مليار درهم إماراتي عن الأشهر التسعة الأولى من العام 2009

الدخل التشغيلي للأشهر التسعة الأولى بلغ 3.9 مليار درهم، ونمو طيب للودائع

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 30 أكتوبر 2009: أعلن المشرق، أحد أكبر المؤسسات الماليـة في الإمارات العربية المتحدة، ارتفاعاً سنوياً قدره 20 بالمئة في الدخل التـشغيلي عـن الأشـهر التسعة الأولى من العام 2009، ليبلغ 3.9 مليار درهم إماراتي. وبلغ صافي الدخل للأشهر التسعة الأولى المنتهية في 30 سبتمبر من هذا العام 1.12 مليار درهم إماراتي، بعد زيادة المخصـصات الاحتياطية للقروض والأصول المالية الأخرى.

ويعزى نمو الدخل التشغيلي للمشرق بشكل كبير إلى زيادة رسوم الخدمات والعمولات وغيرهـا من العائدات غير المتعلقة بالفوائد، ليبلغ النمو السنوي 37%، بينما سجل الدخل الصافي ودخـل الفوائد ودخل التمويل الإسلامي والمنتجات الاستثمارية نمواً إجمالياً سنوياً بلغ 1%.

أما صافي الدخل للأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2009 فقـد بلـغ 1.12 مليـار درهـم إماراتي، بانخفاض سنوي قدره 26% تجاوباً مع الإدارة المالية الحكيمـة التـي ارتـأت زيـادة احتياطيات البنك للقروض والسلف والأصول المالية الأخرى إلى 1.4 مليـار درهـم إمـاراتي. وبلغت عائدات أسهم المشرق 6.95 درهم إماراتي للسهم الواحد، ما يمثل انخفاضاً سنوياً بواقـع 26%.

يذكر أن المشرق يتمتع بقاعدة أصول متينة تبلغ قيمتها الإجمالية 99.9 مليـار درهـم إمـاراتي، بزيادة قدرها 7% مقارنة بقيمتها في 31 ديسمبر 2008، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى موقفـه النقدي الذي ازداد قوة.

وعلى مستوى العمليات فقد شهد المشرق نمواً طيباً في الودائع، حيث بلغت قيمتها 61 مليار درهم إماراتي في 30 سبتمبر 2009، ما يمثل زيادة قدرها 19% عما كانت عليه في 31 ديسمبر 2008. وخلال الفترة ذاتها انخفضت القروض والسلف بما فيها التمويل الإسلامي بواقع 9.5%، ما مكن البنك من تحقيق نسبة مريحة جداً بلغت 82% لمعدل السلف إلى الودائع. أما على مستوى الأعمال فيشكل هذا الرقم انعكاساً لإستراتيجية المشرق بالحفاظ على "معدل السلف إلى الودائع" في مستوى حذر في ظل ظروف السوق الراهنة. وبالتالي فإن المشرق يعمل من خلال موازنة ذات سيولة عالية، حيث يبلغ النقد والأرصدة لدى البنك المركزي 20 مليار درهم إماراتي، ما يشكل ارتفاعاً قدره 218% مقارنة بالوضع في 31 ديسمبر 2008.

وبالإضافة إلى هذا الموقف المالي القوي، فقد أدت جهود المشرق في ضبط التكاليف إلى تخفيض قدره 1% سنوياً في نفقات التشغيل لتصبح 1.3 مليار درهم. وبالتالي تحسنت نسبة نفقات البنك إلى دخله لتبلغ المستوى الجيد 34%.

وفي إطار إستراتيجيته ركز المشرق جهوده على ضمان تمتعه بمكانة رأسمالية مميزة، حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال الإجمالي 21% بينما بلغت نسبة المستوى الأول (Tier-1 Capital ratio) من رأس المال 15%. وفي ظل ظروف السوق الحالية، فإن نسبة رأس المال القوية هذه تعزز من متانة عمليات البنك.

وتعليقاً على الأداء المالي للمشرق في الأشهر التسعة الأولى المنتهية في 30 سبتمبر 2009، يقول عبد العزيز الغرير، الرئيس التنفيذي للمشرق: "مع إتمام الأشهر المتبقية من العام 2009 لنصل إلى نتائجنا السنوية الكاملة في ديسمبر، يحافظ المشرق على مكانته كمؤسسة مالية تحقق أرباحاً طيبة، ويبقى جزءاً أساسياً من القطاع المصرفي في الإمارات العربية المتحدة".

وأضاف: "إن انخفاض صافي الأرباح عن تلك التي سجلت في الفترة ذاتها من العام الماضي، يعود بشكل كبير إلى مواصلة سياستنا في الإدارة المالية الحكيمة التي جعلتنا نزيد مخصصاتنا الاحتياطية للقروض والسلف والأصول المالية الأخرى. أما على مستوى العمليات فقد ارتفع مستوى الدخل، ما يعكس ملاءمة منتجاتنا لاحتياجات العملاء".

واختتم بالقول: "ما يزال المشرق مؤسسة مالية قوية تتمتع بالمكانة الرأسمالية الجيـدة والربحيـة والسيولة العالية، كما أننا في مكانة تؤهلنا لمواصلة خططنا الإستراتيجية للنمـو لمواكبـة النمـو الاقتصادي خلال الأشهر المقبلة".

ويستمر المشرق في تعزيز قوته وحضوره في الإمارات العربية المتحدة، حيث افتتح حديثاً أربعة فروع جديدة في أبوظبي والعين وذلك ضمن خططه التوسعية في العاصمة، ما يرفع عدد فروعه في الدولة إلى 62 فرعاً. كما دخل البنك شراكات إستراتيجية مع كبار المطورين العقـاريين فـي أبوظبي، مثل الدار العقارية وشركة التطوير والاستثمار السياحي (TDIC) وصـروح العقاريـة، لتسهيل حصول العملاء الراغبين في الاستثمار في القطاع العقاري بأبوظبي على تمويل المساكن.

ولتوفير المزيد من الراحة للعملاء الأفراد، ركب المشرق 11 جهاز صراف آلي في تسع محطات ضمن المرحلة الأولى من مترو دبي، ليكون أول بنك وطني يقوم بـذلك. أمـا علـى مـستوى المنتجات، فقد أطلق المشرق حديثاً بطاقة غراند الائتمانية للترفيـه Grand Entertainment Card وبطاقة المشرق البلاتينية للأعمال Mashreq Business Platinum Debit Card والموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وهي الأولى من نوعها في الإمارات العربية المتحدة.

- انتهى -